

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

أصل كلمة "تعليم اللغة العربية" يأتي من عنصرين رئيسيين هما "التعليم" و "اللغة العربية".

١. التعليم: كلمة "التعليم" تأتي من جذر الكلمة "تعلّم-يتعلّم". يشير "التعليم" إلى

العملية أو الأنشطة التي يقوم بها الأفراد أو المجموعات لاكتساب المعرفة أو

المهارات أو الفهم حول موضوع أو موضوع معين. في سياق تعليم اللغة العربية،

يشير هذا المصطلح إلى عملية دراسة وفهم اللغة العربية كموضوع للدراسة^{١٠}.

٢. اللغة العربية: تشير كلمة "لغة" إلى نظام الاتصال الذي يستخدمه مجتمع أو

مجموعة من الأشخاص. وتشير كلمة "العرب" إلى المجموعة العرقية والثقافية التي

تنحدر من المنطقة العربية، والتي تشمل دول الشرق الأوسط وأجزاء من شمال

أفريقيا. إذن، "العربية" هي نظام تواصل تستخدمه الشعوب العربية، وله

خصائص لغوية وثقافية معينة.

وعندما يتم الجمع بين هذين العنصرين، فإن "تعليم اللغة العربية" يشير إلى عملية

تعليم وفهم اللغة العربية كلغة تواصل يستخدمها المجتمع العربي. يغطي هذا المصطلح

مجموعة متنوعة من أنشطة التعليم، بدءًا من فهم القواعد والمفردات وحتى تطوير مهارات

التحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية^{١١}.

^{١٠} مصطفى الغالين، جامع الدروس العربية (دار الفكر، ١٤٢٨).

^{١١} Abd Wahab Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar PEMBELAJARAN BAHASA ARAB* (UIN-Maliki Press, 2011).

قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهاننا الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^{١٢}.

قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة Restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم مثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة^{١٣}.

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما المساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى.

وأيضاً تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية^{١٤}.

تعليم اللغة العربية هو عملية تعميق المعرفة والفهم وإتقان اللغة العربية كوسيلة للتواصل والتعبير وفهم الثقافة العربية. تتضمن هذه العملية جوانب مختلفة، بدءاً من فهم بنية اللغة، وحتى تطوير مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة في السياق العربي. كنظام علمي، فإن تعليم اللغة العربية لا يشمل الجوانب اللغوية فحسب، بل يشمل

^{١٢} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (دار المعارف، ١٩٨٢).

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقي بها مناهجه وأساليبه (منشورات المنظمة الإسلامية للدراسات والعلوم والثقافة، ١٩٨٩).

^{١٤} فيصل هيندرا، تعليم اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية: ما لها وما ينبغي عليها (مشاكل التي تواجهها والحلول منها)، ٢٠٢١.

أيضاً ثقافة المجتمع العربي وتاريخه وتقاليده. وذلك لأن اللغة العربية ليست وسيلة تواصل

فحسب، بل هي أيضاً انعكاس لهوية المجتمع العربي وقيمه الثقافية.

في تعليم اللغة العربية، من المهم أن نفهم أن اللغة العربية لها خصائصها الخاصة،

مثل القواعد المعقدة، وأنظمة الكتابة المختلفة، والمفردات الغنية. ولذلك فإن عملية تعليم

اللغة العربية تتطلب التفاني والمثابرة والاتساق في الممارسة والفهم.

يمكن أن يتم تعليم اللغة العربية من خلال أساليب وأساليب مختلفة، بدءاً من الطرق

التقليدية مثل التعليم القائم على النصوص والقواعد، إلى الأساليب الحديثة مثل التعليم

القائم على التكنولوجيا. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا في

تعليم اللغة العربية إلى توسيع إمكانية الوصول إلى التعليم ومرونته، فضلاً عن زيادة مشاركة

الطلاب وتحفيزهم.

الطلاب في تعليم اللغة العربية مدعوون لتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي

في فهم النصوص العربية، فضلاً عن القدرة على التكيف مع مواقف الاتصال المختلفة

في السياق الثقافي العربي. وتتضمن هذه العملية أيضاً التعرف على الأعراف الاجتماعية

والأخلاق والقيم التي تحتويها اللغة العربية.

يتضمن تعليم اللغة العربية أيضاً تطوير الحساسية تجاه الاختلافات في اللهجات

والاختلافات في اللغة العربية الموجودة في مختلف المناطق العربية. يتيح ذلك للطلاب

الحصول على فهم أكثر شمولاً لأصناف اللغة العربية والقدرة على التواصل مع مجموعة

متنوعة من المتحدثين باللغة العربية.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون أيضاً جسراً لفهم

وتقدير التراث الأدبي والثقافي العربي الغني. من خلال تعليم اللغة العربية، يمكن للطلاب

الوصول إلى الأعمال الأدبية الكلاسيكية والمعاصرة، وكذلك فهم القيم والأيدولوجية والمساهمات الثقافية التي يقدمها المجتمع العربي^{١٥}.

وبالتالي، فإن تعليم اللغة العربية لا يقتصر فقط على إتقان مهارات الاتصال، بل يتعلق أيضًا بفهم وتقدير تنوع الثقافات والهويات التي تحتويها اللغة العربية. وهذا يفتح الفرص لتوسيع الآفاق، وتعزيز التفاهم بين الثقافات، وإثراء تجارب الطلاب في سياق عالمي مترابط بشكل متزايد.

ب. مدخل تعليم اللغة العربية

مدخل تعليم اللغة العربية هي مجموعة من الافتراضات فيما يتعلق طبيعة اللغة وطبيعة تعليم اللغة وتعليمها. النهج بديهي أو ذو توجه فلسفي على المواقف والفلسفات والمعتقدات، أي شيء من هذا القبيل يعتقد ولكن لم يثبت بالضرورة. على سبيل المثال افتراض النهج السمعى الشفهى الذى ينص على أن اللغة هي ما نسمعه ونقول، في حين أن الكتابة هي مجرد تمثيل للكلام. من هذا الافتراض يمكن أن تتجلى فيما يتعلق بالتعليم وتعليم اللغة، وهي مهارات الاستماع ويجب تعليم التحدث أولاً من قبل مهارات القراءة والكتابة^{١٦}.

في تعليم اللغة العربية هناك خمسة أنواع من المداخل ، وهي:

١. المدخل الإنساني

يركز هذا المدخل بشكل كبير على الطلاب. وينظر إلى الطلاب على أنهم يجب أن يعامل البشر بطريقة إنسانية أداة أو كائن جامد يتلقى المحفزات والرد عليه. وفقاً لبعض خبراء تدريس اللغات الأجنبية، يعد هذا المنظور توجهاً

¹⁵ Rifqi Festiawan, 'Belajar Dan Pendekatan Pembelajaran', 2020.

¹⁶ Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah.

جديداً، والذي عادةً ما يعتبر الطلاب كائنات قادرة يتم تشكيلها حسب الرغبة، دون النظر إلى اهتماماتهم ومواهبهم.

٢. المدخل التقاني

مدخل الاعتماد تقنيات استخدام الوسائط التعليمية. مثل ومن المعروف أن المرافق أو الوسائل التعليمية (الأدوات) تلعب دوراً كبيراً في نقل الخبرة وتغييرها من المهارات المجردة إلى المهارات الملموسة. ويهدف هذا المدخل إلى استكمال السياق التوضيحي معنى الكلمات والهياكل والمصطلحات الثقافية الجديدة من خلال الرسومات والخرائط والصور والنماذج الحية والبطاقات وأي شيء يساعد في شرح معنى الكلمات غير مألوفة للطلاب. في عصر التكنولوجيا المتقدمة والأدوات أصبحت أكثر تنوعاً وأكثر حداثة، مثل: أشرطة الكاسيت، الفيديو ومختبر اللغة والراديو والشرائح وأجهزة الكمبيوتر. وكثيراً ما يواجه هذا النهج عقبات، لا سيما فيما يتعلق بتكلفة شراء الوسائل التعليمية ونقص المواد التعليمية الجيدة.

٣. المدخل السماعي الشفاهي

وهذا المدخل له افتراضات، وهذه اللغة هي ما يُسمع وما يُقال، بينما الكتابة ليست سوى تمثيل للكلام. وانطلاقاً من هذا الافتراض فإن اللغة الأولى هي الكلام. ولهذا السبب يجب أن يبدأ تعليم اللغة من خلال الاستماع إلى أصوات اللغة على شكل كلمات أو جمل بشكل كلاسيكي ومن ثم مطالبة الطلاب بتقليدها ليحفظ بعد ذلك، قبل تعليم القراءة ويتم تدريس الكتابة.

٤. المدخل التحليلي وغير التحليلي

هو المدخل الذي بدأه ستيرن في مؤتمر في السبعينيات، وتم تنقيح مفهوم هذا المدخل في المؤتمر وكان آخرها في نوفمبر ١٩٨٠. وغالبا ما يسمى هذا المدخل أيضا المدخل الرسمي، لأنه يعكس اتجاه التدفق الأدبي فيما يتعلق بالتحليل أشكال المحادثة والكلام ونظرية الاتصال الشفهي. المدخل التحليلي هو النهج الذي يجعل من اللغويات الاجتماعية الأساس الاعتبارات التحليلية. يركز هذا الحديث على المناقشة الدلالية وأنشطة الكلام وتحليل النظام و فهم العقل ويتطلب التحليل الاحتياجات الاجتماعية واللغوية، وبرامج اللغة الجديدة والبرامج المهنية القائمة على المنهج الدراسي، أما المدخل غير التحليلي هو المدخل الذي يستخدم اللغويات النفسية والعلوم التربوية كمناقشات مبادئ الاعتبارات التحليلية العالمية والمتكاملة خبرة. يتطلب هذا المدخل تدريس اللغة في مواقف الحياة الطبيعية ويركز على موضوعات المناقشة المتعلقة بحياة الطلاب النفسية.

٥. المدخل الإتصالي

المدخل الإتصالي هو مدخل مركّز إلى مهارات الاتصال النشطة والعملية. وفق بالنسبة لمراقبي اللغة، فقد حقق هذا المدخل طفرة استراتيجية جديدة في مجال تعليم اللغة الثانية، ويعتبر نهجا متكاملا وملكية خصائص محددة. وذلك لأن هذا المدخل عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات التي تعتمد على هدف واحد محدد ومحدد وهو تدريب الطلاب على استخدامه اللغة مباشرة (العفوية) والإبداعية على الجانب إتقان القواعد. وهكذا المبادئ يشجع هذا المدخل الطلاب على الجرأة في استخدامه عربي. الهدف من هذا المدخل هو توفير

الفرص للطلاب لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع موقف العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. التركيز هو نقل المعنى أو القصد الصحيح، وفقا لمتطلبات ووظائف الاتصال في ذلك الوقت.

أما القواعد في منظور هذا المدخل هو مجرد ذلك معرفة معنى الجمل ومواضع الكلمات، بحيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التعبير وترتكز عليها الأفكار والمشاعر والوصايا والمعتقدات القواعد النحوية الصحيحة.

٦. المدخل التعليم الفعلي

من التغيرات في عملية التعليم التي يتمحور حولها لقد أدى المعلمون نحو التعليم المتمركز حول الطالب إلى ولادة مداخل تعليمية مختلفة تهدف إلى ذلك تعليم الطلاب. من بين أمور أخرى؛ المدخل البنائي، المدخل السياقي، المدخل الكمي والتدريس والمدخل التعليم التعاوني والمدخل النشط والمبدعي والفعالي والمتعلمي (PAKEM)

ت. طرق تعليم اللغة العربية

طرق جمع من طريقة وهي خطة شاملة تتعلق بعرض المواد اللغوية بطريقة منظمة أو منهجية بناءً على منهج محدد. إذا النهج بديهية، ثم الطريقة إجرائية. لذلك يمكنك ذلك في نهج واحد لا يوجد سوى عدد قليل من الطرق. على سبيل المثال، هناك عدة العوامل المؤثرة في عرض المادة الدراسية بما في ذلك الخلفية اللغوية للطلاب واللغات الأجنبية ما يتعلمونه يؤدي إلى الاختلافات منهجي. الخلفية الاجتماعية والثقافية للطلاب ، تجربة مع اللغة العربية أو لغة أجنبية المذكورة سابقا، هي واحدة من العوامل التي تؤثر على اختيار الطريقة. و التعليم اللغة العربية بالنسبة للإندونيسيين، على سبيل المثال، ستكون

مختلفة منهجياً عن تعليم اللغة العربية للشعب البريطاني. ناهيك عن خبرة المعلم ومستوى إتقان اللغة الأجنبية التي يدرسها وهذا أيضاً عامل مهم يجب الانتباه إليه. في بالإضافة إلى ذلك، قدمت أهداف برنامج اللغة، ما إذا كان الهدف هو القراءة، أو إتقان التحدث، أو إتقانه ترجمة، الخ. كل هذا سوف يشكل ويؤثر على اختيار وتحديد الأساليب والذي يعتبر صحيحاً على الهدف^{١٧}.

تشير طرق تعليم اللغة العربية إلى الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات المستخدمة في عملية تعليم وتعليم اللغة العربية. في سياق تعليم اللغة العربية، تلعب طرق التعليم دوراً مهماً للغاية في مساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية وإتقانها بشكل أكثر فعالية. تتضمن طرق تعليم اللغة العربية طرق مختلفة مصممة لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه طرق النهج التواصلي، والنهج النحوي، والنهج القائم على المهام، والنهج القائم على النص، وغيرها الكثير. ولكل نهج تركيزه وخصائصه الخاصة، والتي يمكن تكييفها مع احتياجات وأهداف تعليم اللغة العربية.

أحد طرق المستخدمة بشكل شائع في طرق تعليم اللغة العربية هو المنهج التواصلي. ويؤكد هذا النهج على استخدام اللغة في سياقات التواصل الحقيقية، حيث تتم دعوة الطلاب للتفاعل والتواصل باللغة العربية. يتيح ذلك للطلاب تطوير مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة بشكل أكثر فعالية.

تتضمن طرق تعليم اللغة العربية أيضاً استخدام التكنولوجيا في التعليم. يمكن استخدام التكنولوجيا لزيادة إمكانية الوصول والمرونة والتفاعل في تعليم اللغة العربية. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد استخدام التطبيقات والمواقع الإلكترونية ومنصات

¹⁷ Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah.

التعليم عبر الإنترنت الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات باللغة العربية بسهولة أكبر وملتعة أكبر.

كل طريقة لها نقاط القوة والضعف الخاصة بها. غالبًا ما تولد الطريقة بسبب عدم رضاه عن أساليبه السابقة، ولكن على وفي الوقت نفسه، فإن الأسلوب الجديد بدوره يقع أيضًا في شرك نقاط الضعف التي تسببت سابقًا في ولادة الأسلوب الذي ينتقده. الأساليب تأتي وتذهب مع تناوب نقاط القوة والضعف. ومع ذلك، فإن جميع الأساليب لها مساهماتها يعني حسب الشروط اللازمة. تعليم من المؤكد أن اللغات الأجنبية تواجه ظروفًا موضوعية مختلفة من بلد إلى آخر، ومن بلد إلى آخر مؤسسة مع مؤسسة أخرى، خلال فترة من الزمن مع فترة زمنية أخرى. وتشمل هذه الشروط الموضوعية ما يلي: أهداف التدريس وظروف الطلاب والمرافق والبنية التحتية إلخ. تؤثر هذه الحالة على الولادة والولادة اختيار طريقة التدريس.

يتم تجميع طرق تعليم إلى ثلاث طرق، وهي (١) الأساليب التي تركز على اللغة، (٢) الأساليب التي تركز على التعليم، و (٣) الأساليب التي تركز على التعليم. وفيما يلي سنشرح كل من الطرق المذكورة ، وهي^{١٨}:

(١) الطريقة التي تركز على اللغة

وقد ولدت هذه الطريقة عدة طرق للتدريس منها: الطريقة القواعد والترجمة ، الطريقة المباشرة، طريقة القراءة، الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة المعرفية وطريقة انتقائية.

(٢) الطريقة التي تركز على التعليم

¹⁸ P. Brown, H. D. & Abeywickrama, *Language Assessment: Principles and Classroom Practice* (2nd Ed.) (Pearson Education Inc, 2010).

ظهرت هذه الطريقة التي تركز على التعليم في حوالي السبعينيات، ظهرت هذه الطريقة، مدفوعاً بالتطورات في أبحاث تدريس اللغة الثانية الحماس لخلق التعليم المبتكر. يتم تلخيص الطرق التي سيتم وصفها أدناه في الكتاب الذي كتبه براون والذي نقله فخرروزي ومنها: الطريقة الاستجابة البدنية الشاملة، والطريقة الصامتة، والطريقة التعليم الإرشادية، والطريقة الأساليب الطبيعية، ووسجستويديا.

(٣) الطريقة التي تركز على الطالب

المدرجة في هذه الطريقة هي طريقة الإتصالية تنشأ مشاكل التواصل بسبب عدم الرضا عن نتائج تدريس اللغة باستخدام الطريقة السمعية اللغوية المستخدمة على نطاق واسع حتى أوائل الستينيات ولكن الطلاب بعد سنوات من الدراسة ما زالوا غير قادرين على التواصل بطلاقة في اللغة الهدف.

المبحث الثاني: المدرسة الرقمية

أ. مفهوم المدرسة الرقمية

المدارس الرقمية هي شكل من أشكال المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كوسيلة رئيسية في عملية التعليم. وفي السياق الحديث، تستخدم المدارس الرقمية العديد من البرامج ومنصات الإنترنت والموارد الرقمية الأخرى لتوفير التعليم الديني الإسلامي الافتراضي. ويتيح هذا النهج وصولاً أوسع إلى التعليم، ومرونة في الزمان والمكان، فضلاً عن دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية وعملية التعليم^{١٩}.

¹⁹ Balai penelitian dan pengembangan Agama Jakarta Agama, Tim peneliti pendidikan dan keagamaan, 'Panduan Penyelenggaraan Madrasah Digital', 2019.

يشير الرقم الرقمي إلى استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية لمعالجة وتخزين ونقل البيانات في شكل رقمي، وهو تمثيل للمعلومات في شكل ثنائي (نظام أرقام يتكون من ٠ و ١). يُستخدم مصطلح "رقمي" غالبًا على نطاق واسع في سياق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وكذلك في مجالات أخرى مختلفة تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة^{٢٠}.

وبشكل أكثر تحديدًا، يشير الرقم الرقمي إلى العمليات أو الأنظمة التي تعمل باستخدام البيانات الرقمية، والتي يمكن معالجتها ومعالجتها بواسطة أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى. ويغطي جوانب مختلفة من التكنولوجيا، مثل الحوسبة وتخزين البيانات واتصالات الشبكة والوسائط المتعددة وتطبيقات البرمجيات.

وفي سياق أوسع، تشير الرقمية أيضًا إلى التحول والتغيرات في مختلف جوانب حياة الإنسان الناجمة عن اعتماد التكنولوجيا الرقمية. يتضمن ذلك تغييرات في طريقة عملنا وتعليمنا وتواصلنا وتفاعلنا وتسوقنا وحتى إنشاء وسائل الترفيه والوصول إليها.

تهدف المدارس الرقمية إلى توفير الوصول إلى التعليم الديني الإسلامي الجيد للطلاب في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها عن طريق المدارس التقليدية. وباستخدام التكنولوجيا، تستطيع المدارس الرقمية الوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في المناطق الريفية أو النائية أو حتى في الخارج، وبالتالي تمكين المزيد من الأفراد من الحصول على تعليم ديني إسلامي عالي الجودة دون قيود جغرافية.

وتهدف المدارس الرقمية أيضًا إلى إعداد جيل من المسلمين الذين يتمتعون بالمهارة في استخدام التكنولوجيا، ولديهم فهم عميق للقيم الإسلامية والمبادئ الدينية. ومن

²⁰ rifqi dharma, 'Digital Adalah: Pengertian, Sejarah, Dan Manfaatnya', 2023.

خلال دمج التعليم الديني الإسلامي مع التكنولوجيا، تسعى المدارس الرقمية إلى خلق بيئة تعليمية شاملة وتقدمية، لا تعزز العقيدة والقيم الإسلامية فحسب، بل تعد الطلاب أيضاً ليصبحوا قادة منتجين ومساهمين في مجتمع عالمي متصل رقمياً بشكل متزايد.

ب. مسودة المدرسة الرقمية

المدارس الرقمية التي يجري تطويرها هي مدارس تنظم إدارة التعليم باستخدام التطبيقات الرقمية؛ تنظيم تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شكل مواضيع أو محتوى محلي أو خارج المنهج؛ تنفيذ استراتيجيات التعليم والموارد والوسائط القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى تنفيذ التطبيقات الرقمية في نظام التقييم (يمكن تسمية مفهوم المدرسة بالمدرسة الذكية). وفي هذا المفهوم، لا تعد الأجهزة الرقمية هدفاً بل أداة لدعم الفعالية والكفاءة. تصبح أولوية الجانب الإنساني هي التفوق كمصدر للعقل، وصانع للسياسة، وتوفير لمسة إنسانية. وكمشغل جهاز رقمي. يمكن تصوير هذا المفهوم في المخطط التالي:



(الصورة ١، مفهوم المدرسة الرقمية^{٢١})

²¹ Agama, Tim peneliti pendidikan dan keagamaan.

يصف المخطط أعلاه نظامًا لإدارة التعليم والتعليم في وحدة تعليمية حيث تستخدم الإدارة وعملية التعليم وعملية التعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة متكاملة. المكون الأساسي لهذا النظام هو رؤية تعليم الثورة الصناعية ٤.٠، أي التعليم لتعليم جيل الشباب المهارات اللازمة في المستقبل، بما في ذلك كما صاغها عون (٢٠١٨)، ومحو الأمية البيانات (الرقمية)، وهي القدرة على القراءة، تحليل واستخدام المعلومات (البيانات الضخمة) في العالم الرقمي؛ محو الأمية التكنولوجية، أي فهم كيفية عمل الآلات، وتطبيقات التكنولوجيا (ترميز الذكاء الاصطناعي، والتعليم الآلي، والمبادئ الهندسية، والتكنولوجيا الحيوية)؛ محو الأمية البشرية، أي العلوم الإنسانية والاتصالات والتصميم؛ والتعليم مدى الحياة. وفي النطاق الإندونيسي، يجب بالطبع إضافة جوانب الدين والثقافة المحلية.

ولدعم هذه الرؤية، تقوم المدارس بمهمة توفير التعليم بأربع خصائص رئيسية، وهي محو الأمية الرقمية، وتعليم الشخصية، والتعليم مدى الحياة، والتعليم الكامل. تتفاعل هذه الشخصيات الأربع مع بعضها البعض لتشكيل شخصية تربوية لديها الفرصة لتمكين مجتمع الألفية ليكون قادرًا على لعب دور في عصر سيكون مختلفًا تمامًا في العشرين عامًا القادمة. لا يعطي التعليم بهذه الشخصية الأولوية للمواد التعليمية كنتيجة تعليمية ولكنه يركز على تطوير الشخصية ومهارات حل المشكلات القابلة للتطبيق من أجل التمكن من حل المشكلات والغزوات المستدامة. يجب اختيار هذا المفهوم التعليمي لأن البشر يجب أن يكونوا قادرين على تجاوز قدرات التفكير في الذكاء الاصطناعي للجيل الحالي من الآلات وأن يكونوا حكيمين في تطوير الآلات واستخدامها لصالح الناس الذين يسكنون كوكب الأرض والكون^{٢٢}.

²² Agama, Tim peneliti pendidikan dan keagamaan.

محو الأمية الرقمية هو القدرة على جمع البيانات الرقمية وفرزها ومعالجتها وتقديمها واستخدامها. تتضمن هذه الكفاءة القدرة على التواصل والتفكير النقدي (التفكير النقدي) والتعاون والإبداع. تعليم الشخصية هو تنمية المواقف الروحية والشخصية والاجتماعية في أداء وظائفهم كمجتمع ديني، كمواطنين، كمحترفين، وكمواطنين في العالم يحترمون بعضهم البعض والثقافة والطبيعة في الحياة اليومية. التعليم مدى الحياة هو موقف تعليمي حقيقي حيث يستمر تحفيز الشخص للتعليم بشكل مستقل وطوعي لفهم شيء ما وحل المشكلات التي يواجهها دون التقيد بالزمان والمكان والموقف. تتمتع هذه الشخصية بموقف فضولي ومثابر ومجتهد دائماً. التعليم الكامل (تعليم الإتقان) هو سمة تعليمية لنهج نظام التدريس الذي يتطلب من الطلاب إتقان كل وحدة من المواد التعليمية بشكل كامل بشكل فردي وفي مجموعات كما يتضح من إتقان الكفاءات من حيث المواقف أو المعرفة أو المهارات.

ت. أهداف المدرسة الرقمية

أهداف تنظيم المدارس الرقمية هي^{٢٣}:

١. تحسين جودة إدارة التعليم في المدارس.
٢. جعل موارد المدرسة أكثر فعالية، مثل استخدام التكنولوجيا في إدارة المدرسة وحوكمتها، واستخدام شبكات الإنترنت في أنشطة التعليم، وتطوير الوحدات والمحتوى الإبداعي للتعليم، والإبلاغ عن نتائج التعليم وتقارير التقدم التي يتم توصيلها بشكل أكبر بسرعة.
٣. تحسين جودة خدمات المعلومات التعليمية لأصحاب المصلحة بحيث يكون هناك زيادة في المشاركة المجتمعية في توفير التعليم في المدارس.
٤. توفير التقارير الرقمية كمواضع للنظر فيها من قبل صناع القرار في قيادة المدرسة.

²³ Agama, Tim peneliti pendidikan dan keagamaan.

٥. زيادة المعرفة الرقمية لدى الطلاب والمعلمين والعاملين في التعليم والمجتمع.

٦. زيادة وصول الطلاب إلى المعلومات الرقمية.

٧. زيادة التعاون بين المعلمين والطلاب داخل المدرسة وخارجها

بشكل عام، الهدف من المدارس الرقمية هو زيادة إمكانية الوصول إلى التعليم الإسلامي وجودته وأهميته، وكذلك إعداد الطلاب لمواجهة تحديات العصر الرقمي بالشجاعة والمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في حياتهم الشخصية. الحياة الأكاديمية والمهنية.

ث. خصائص المدرسة الرقمية

المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية (Kemenag) هي مؤسسة تعليمية إسلامية تُدار من قبل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا والتي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIK) كوسيلة رئيسية في عملية التعليم. فيما يلي بعض السمات التي يمكن العثور عليها في المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية^{٢٤}:

١. استخدام التكنولوجيا: أحد السمات الرئيسية للمدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية هو استخدام التكنولوجيا كأداة رئيسية في عملية التعليم. ويشمل ذلك استخدام منصات التعليم الإلكتروني، والمحتوى الرقمي، وتطبيقات التعليم عبر الإنترنت، والتواصل الافتراضي بين المعلم والطالب.

٢. الوصولية: تهدف المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية إلى زيادة الوصولية للتعليم الإسلامي للطلاب في جميع أنحاء إندونيسيا، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها بواسطة المدارس التقليدية. من خلال هذا النهج، يمكن للطلاب الوصول إلى التعليم في أي وقت وفي أي مكان، طالما كانوا متصلين بالإنترنت.

²⁴ Agama, Tim peneliti pendidikan dan keagamaan.

٣. منهج خاص: تحتوي المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية على منهج مصمم خصيصًا للتعليم عبر الإنترنت. ويشمل هذا المنهج مواضيع مثل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم، بالإضافة إلى الأنشطة اللاصفية المختلفة التي تدعم تطوير الطالب بشكل شامل.
٤. الخدمات الإضافية: بالإضافة إلى المواد التعليمية، تقدم المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية أيضًا خدمات إضافية مثل الاستشارات الأكاديمية والمهنية، والتدريب على المهارات، والدعم التقني للطلاب والمعلمين. يهدف ذلك إلى تحسين تجربة التعليم للطلاب ومساعدتهم على تحقيق أقصى إمكاناتهم.
٥. جودة التعليم: على الرغم من أن عملية التعليم تتم عبر الإنترنت، إلا أن المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية لا تزال تولي أهمية كبيرة لجودة التعليم. ويتمتع المعلمون الذين يدرسون في المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية عادة بالمؤهلات المناسبة ويشاركون في تطوير مناهج ومواد تعليمية ذات جودة عالية.
٦. أنشطة لاصفية: توفر المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية أيضًا مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية التي تدعم تطوير الطلاب بشكل شامل. وتشمل هذه الأنشطة أنشطة دينية، وفنون وثقافة، ورياضة، وغيرها.
٧. التعاون مع وزارة الشؤون الدينية: تعتبر المدرسة الرقمية التابعة لوزارة الشؤون الدينية جزءًا من السياسات والبرامج

المبحث الثالث: إطار التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفي (TPACK)

أ. مفهوم إطار التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفي (TPACK)

التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) أولاً مرات بواسطة Shulman (١٩٨٧) على PCK شرح الفهم معلمي تكنولوجيا التعليم وتفاعل PCK مع بعضهم البعض لخلق التعليم استخدام التكنولوجيا بفعال.

تعتبر التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) إطارًا يحدد المعرفة التي يحتاجها المعلمون للتدريس بشكل فعال باستخدام إطار TPACK وهو إطار لفهم ووصف أنواع المعرفة التي يحتاجها المعلم لممارسة أصول التدريس بشكل فعال وفهم المفاهيم من خلال دمج التكنولوجيا في بيئة التعليم.^{٢٥}

يؤكد المفهوم الأساسي لـ TPACK على العلاقة بين الموضوع والتكنولوجيا وعلم التربية. يتمتع التفاعل بين هذه المكونات الثلاثة بالقوة والجاذبية لتعزيز التعليم النشط الذي يركز على الطلاب. يمكن تفسير ذلك أيضًا على أنه شكل من أشكال التحول في التعليم الذي كان يركز في الأصل على المعلم وتحول إلى الطلاب. يؤكد التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) على العلاقات بين التكنولوجيا ومحتوى المناهج والأساليب التربوية التي تتفاعل مع بعضها البعض.^{٢٦}

يشير التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) ، أو علم أصول التدريس التكنولوجي ومعرفة المحتوى، إلى تكامل ثلاثة أبعاد رئيسية للتعليم والتعليم: التكنولوجيا (T)، وعلم أصول التدريس (P)، ومعرفة المحتوى (C). يصف هذا المفهوم حاجة المعلمين إلى فهم متوازن ومتكامل للتكنولوجيا، واستراتيجيات التدريس، ومعرفة الموضوع الذي يتم تدريسه. يستطيع المعلمون الذين يتقنون التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لدعم تقديم مواد الدرس، وتطوير

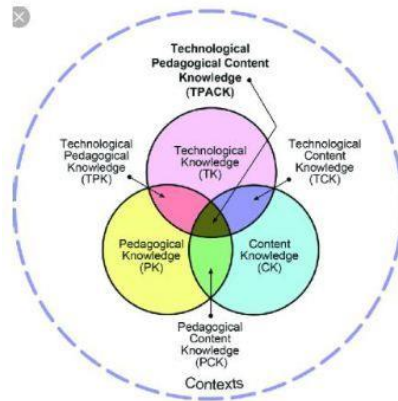
²⁵ ZULHAJIDAN, 'Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK)', 2021.

²⁶ Punya Mishra Matthew J Koehler, *What Is Technological Content Knowledge? Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 2009.

استراتيجيات التدريس المناسبة لمحتوى التعليم، وفهم كيف يمكن للتكنولوجيا تحسين فهم الطلاب. تؤكد التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) على أن التدريس الناجح باستخدام التكنولوجيا لا يقتصر فقط على العملاق التكنولوجي، بل يتعلق أيضًا بكيفية دمج التكنولوجيا بشكل جيد في سياق التعليم. وهذا يوفر أساسًا للمعلمين لتصميم تجارب تعليمية ذات معنى وذات صلة ودمج التكنولوجيا كأداة تدعم تحقيق أهداف التعليم. في عصر تستمر فيه التكنولوجيا في التطور، يعد فهم التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) أمرًا أساسيًا في إعداد المعلمين للإجابة على التحديات التعليمية المعقدة والديناميكية بشكل متزايد.

ب. أنواع إطار التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK)

في مخطط التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK)، توجد علاقة بين المكونات المكونة والمواد المتقاطعة (C). علم أصول التدريس (P) والتكنولوجيا (T) المؤثران في سياق التعليم.



(الصورة ٢، مكون TPACK)

يوضح الشكل العلاقة بين المكونات الثلاثة. المكونات هي C و P و K والتي تصبح بعدها C (CK). تصبح P (PK) و T (TK) ويمكن تفسير العلاقة بين المكونات على النحو التالي:

١. المعرفة المحتوية (Content Knowledge/ CK) ، أي المعرفة حول الموضوع المراد دراسته. المواد واردة في المناهج الدراسية. على سبيل المثال ، طلاب المدارس الثانوية الذين يدرسون الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات ، يجب تفسير حدود المادة الواردة في المنهج ككل. وفقًا لشولمان وآخرون (١٩٨٦) لاحظوا أن الموضوع يشمل المعرفة في شكل مفاهيم ونظريات وأفكار وأطر وطرق مجهزة بالطرق العلمية وتطبيقها في الحياة اليومية.

٢. المعرفة التربوية (Pedagogical Knowledge/ PK) تصف المعرفة المتعمقة المتعلقة بالتعليم والتعليم النظرية والممارسة ، والتي تشمل الأهداف والعمليات وأساليب التعليم التقييمية والاستراتيجيات وغيرها. تتطلب المعرفة التربوية فهم الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية وتطوير نظرية التعليم وكيف يمكن تطبيق النظرية في عملية التعليم. يجب أن يفهم المعلمون بعمق وأن يركزوا على أصول التدريس المطلوبة ، أي كيف يفهم الطلاب ويبينون المعرفة والمواقف والمهارات

٣. المعرفة التكنولوجية (Technological Knowledge/ TK) هي أساسيات التكنولوجيا التي يمكن استخدامها لدعم التعليم. على سبيل المثال ، استخدام البرامج وبرامج الرسوم المتحركة والوصول إلى الإنترنت والنماذج الجزيئية والمختبرات الافتراضية وغيرها. لهذا السبب ، يحتاج المعلمون إلى درجة الماجستير في معالجة المعلومات ، والتواصل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. أكد ميشرا وآخرون أن

المعرفة الأساسية والمعرفة التكنولوجية والمهارات في استخدامها لدعم فهم الموضوع قيد الدراسة. علاوة على ذلك ، فإن إتقان هذه التكنولوجيا هو مطلب لطلاب القرن الحادي والعشرين

٤. معرفة المحتوى التربوي (Pedagogical Content Knowledge/ PCK) التفاعلات والتقاطعات بين علم أصول التدريس (P) والموضوع (C). وفقًا لشولمان في Koehler et al (٢٠١١) ، فإن PCK هو مفهوم التعليم الذي يسلم الموضوع الوارد في المناهج الدراسية. يتضمن ذلك عملية التعليم المتعلقة بالموضوع الذي تتم دراسته بالإضافة إلى نظام تقييم الطلاب. من المتوقع أن يكون نموذج التعليم قادرًا على إيصال المشاركين للتعليم بفعالية. فهم العلاقة والتقاطع بين (P) و (C) والتي تتعلق بإيجاز بكيفية تأثير (P) على (C) وفقًا لـ Koehler ، PCK عبارة عن مجموعة من المعرفة ، مجال من مناهج الدراسة. تحويل المعرفة ، أصول التدريس العامة ، استراتيجيات التعليم في سياق التعليم.

٥. معرفة المحتوى التكنولوجي (Technological Content Knowledge/ TCK) فهم

التكنولوجيا والموضوع الذي يمكن أن يساعد في المكونات الأخرى ويؤثر عليها

٦. المعرفة التربوية التكنولوجية (Technological Pedagogical Knowledge/)

(TPK) هي سلسلة من فهم كيفية حدوث التغييرات في التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا المستخدمة لدعم التعليم النشط ويمكن أن تساعد وتبسيط مفاهيم الموضوع. يتطلب TPK فهم مزايا وعيوب التكنولوجيا المطلوبة التي يتم تطبيقها في سياق الموضوع الذي يحدث في عملية التعليم

٧. التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (Technological Pedagogical Content

Knowledge/ TPACK) سلسلة في التعليم حيث يتم دمج القدرة على إتقان

التكنولوجيا التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض عن المكونات المكونة لها (C)

و (P) و (K). يتطلب TPACK حدوث تفاعلات وتوليفات متعددة بين

المكونات ، وهي الموضوع وعلم التربية والتكنولوجيا. وفقاً لميشرا وكوهلر ، فإن مفهوم

التكامل هو مشاركة مجالات / مكونات مختلفة من المواد وطرق التدريس التي يمكن

أن تدعم المعلمين.

ت. فوائد نموذج التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) في ميدان التعلم

والتعليم:

يُستخدم نموذج التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) كنموذج تعليم في مجال

التعليم. التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) هو نهج يشدد على

التكنولوجيا واستراتيجيات التعليم والكفاءات في المنهاج. يمكن تفسير TPACK على أنه

نهج تعليم. يحتوي نهج التعليم التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) على عدة

خطوات مماثلة لنهج التعليم الآخر. يمكن استخدام التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة

(TPACK) في عملية التعليم إذا كانت هناك مكونات التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة

(TPACK).^{٢٧}

في خطة الدرس أو خطة تنفيذ التعليم. الخطة الدراسية الجيدة هي التي تحتوي على

جميع مكونات التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK). ستكون الخطة الدراسية

التي يقوم بها المعلم الذي يتقن التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) جيدة للغاية

²⁷ Riska Septia Wahyuningtyas Wahyu Oktamarsetyani, *TPACK TECHNOLOGICAL PEDAGOGICAL CONTENT KNOWLEDGE* (UKI Press).

وسهلة التنفيذ^{٢٨}. سيقوم المعلم بإعداد خطة دراسية أو وحدة تعليمية جيدة للغاية إذا

كان لديه إتقان جيد لمهارات التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) أيضاً.

تعتبر الخطة الدراسية القائمة على التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK)

تصميمًا لأنشطة التعليم التي تشمل تخطيط استخدام التكنولوجيا، وتحديد النموذج أو

الطريقة لإدارة أنشطة التعليم، والمحتوى التعليمي المستخدم. تظهر أهمية تطبيق التكنولوجيا

التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) بشكل واضح في الخطة الدراسية، حيث يمكن

لتصميم التعليم الذي يقوم به المعلم أن يتناسب مع متطلبات عصر المجتمع ٥,٠، أي

دمج التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة في عملية التعليم. يصبح من السهل على المعلم

نقل المواد التعليمية إلى الطلاب باستخدام التكنولوجيا، مثلاً، عند استخدام الفيديو

التفاعلي لشرح تفاصيل وشكل الأجزاء الدقيقة للخلية على شرائح الباوروينت^{٢٩}.

منفعة تطبيق التكنولوجيا التربوية والمحتوى المعرفة (TPACK) هي أن عملية

التعليم ستصبح تفاعلية وذاتية بشكل أكبر باستخدام التكنولوجيا كوسيلة للتعليم. من

خلال استغلال التكنولوجيا، يمكن للمعلم إبداع تنوع كبير من خلال تطبيق تطبيقات

إنشاء الوحدات أو وسائل التعليم المتاحة. على سبيل المثال، يمكن للمعلم إنشاء وحدة

تفاعلية باستخدام Canva، أو إنتاج فيديو تفاعلي باستخدام تطبيق Tiktok.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلم إنشاء أسلوب تعليم جذاب من خلال متابعة أحدث

تطبيقات الوسائط الاجتماعية، مما يمكنه من التفاعل مع الطلاب وتحفيزهم لمتابعة

²⁸ Mulhayatiah Azizah, D. S., Putri, D. A., 'Prospective Science Teacher TPACK Skills in Preparing the Lesson Plans Keterampilan TPACK Calon Guru IPA Dalam Menyusun Rencana Pelaksanaan Pembelajaran.', 2020.

²⁹ R. S. Wahyuningtyas, 'Gambaran Pedagogical Content Knowledge (PCK) Pada Calon Guru Biologi Di Universitas Kristen Indonesia', 2022.

عملية التعليم. يُفترض أن يكون لدى المعلم القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل إبداعي لجعل عملية التعليم إبداعية ومبتكرة^{٣٠}.

لكي يمكن تنفيذ نموذج TPACK في التعليم، يجب أن يحتوي على تركيبة أو خطوات. سيتم شرح الخطوات المتبعة في نموذج TPACK على النحو التالي^{٣١}:

١. أولاً، يقوم المعلم بتقديم أهداف التعليم، ثم يقدم دافعاً للطلاب لجذب انتباههم للمادة. تعتبر هذه الخطوة الأولى خطوة أولية لإظهار مشاركة المعرفة التكنولوجية (TK)، ومعرفة المحتوى (CK)، والمعرفة التربوية (PK) في عملية التعليم.

يُفضل في هذه الخطوة الأولى تقديم الأهداف بربط كل هدف بالتجارب اليومية التي يقوم بها الطلاب بانتظام. يتم تضمين معرفة التكنولوجيا (TK) أيضاً في تقديم أهداف التعليم. يُفضل تقديم أهداف التعليم من خلال عرضها للطلاب باستخدام عروض تقديمية أو فيديوهات ملونة وجذابة.

من خلال العرض المثير، سيتمكن الطلاب من البدء في حب المادة المقدمة. لن يشعر الطلاب بالملل إذا كان هناك لمسة إبداعية تكنولوجية في بداية عملية التعليم. يمكن أيضاً تطبيق معرفة المحتوى (CK) في تقديم أهداف التعليم، حيث يُستخدم لتحديد عدد الأهداف التي يمكن تحديدها خلال جلسة واحدة. يُستخدم أيضاً من قبل المعلم لتحديد كيفية تحقيق الطلاب للأهداف باستخدام نموذج معين، على سبيل المثال، إذا كانت المادة تتعلق

³⁰ Muhtadi, 'Pembelajaran Inovatif (Modul Pendidikan Profesi Guru)', 2019.

³¹ Riska Septia Wahyuningtyas Wahyu Oktamarsetyani.

بالنظام البيئي، فإنه من الأفضل أن يكون النموذج التعليمي يركز على الممارسة أكثر.

٢. يقوم المعلم بتقديم نقاط المادة المراد تقديمها للطلاب. يُعتبر الخطوة الثانية في

نموذج التعليم باستخدام TPACK هي تطبيق TK، PK، و CK أيضاً. يمكن تطبيق معرفة التربوية (PK) في تقديم المواد. يُفضل في هذه الخطوة الأولية تقديم مواد الدرس وربطها بتجارب الحياة اليومية التي يقوم بها الطلاب بانتظام. سيتم تضمين معرفة التكنولوجيا (TK) أيضاً في تقديم المواد الأولية. يُفضل تقديم المواد الأولية بعرضها للطلاب باستخدام عروض تقديمية أو فيديوهات ملونة وجذابة. من خلال العرض المثير، سيتمكن الطلاب من البدء في حب المادة المقدمة. لن يشعر الطلاب بالملل إذا كان هناك لمسة إبداعية تكنولوجية في بداية عملية التعليم. يمكن أيضاً تطبيق معرفة المحتوى (CK) في تقديم المواد الأولية، حيث يُستخدم لتحديد كمية المواد التمهيديّة التي يمكن تقديمها خلال بداية الحصة. يُستخدم أيضاً من قبل المعلم لتحديد مدى فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية التي يجب أن يكتسبوها قبل الانتقال إلى المواد التالية.

٣. يبدأ المعلم في تنفيذ الأنشطة التعليم ويطلب من الطلاب العمل في مجموعات والمشاركة الفعّالة في عملية التعليم. الخطوة الثالثة في نموذج التعليم باستخدام TPACK هي تطبيق TK، PK، و CK في الأنشطة التعليمية.

يُمكن تطبيق معرفة التربية (PK) في كل خطوة من خطوات الأنشطة التعليمية. يجب على المعلم أن يكون ذكيًا في استخدام مهاراته التربوية أو PK في تنفيذ الأنشطة.